



الترقيم الدولي
ISSN 1998-6424



وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

جامعة
ديالى

الكتاب السنوي

لمركز أبحاث الطفولة والامومة

المجلد الثالث عشر / العدد (٣) لسنة ٢٠٢٢

عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الخامس والدولي الاول التخصصي المدمج
(نساؤنا وأطفالنا: ازمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٩

مركز
أبحاث
الطفولة
والأمومة

الكتاب السنوي لمركز البحوث الطفولة والامومة

المجلد الثالث عشر / العدد (٢) لسنة ٢٠٢٢

حولية علمية متخصصة محكمة

عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الخامس والدولي الاول التخصصي المدمج

(نساؤنا وأطفالنا: انرمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ ٢٩/٣/٢٠٢٢

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

٦٠٩ لسنة ٢٠٠٦

الترقيم الدولي

ISSN ١٩٩٨-٦٤٢٤

الكتاب معتمد لأغراض الترقيات العلمية

بموجب كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

هيئة الراي ١٢ س/١٠٩٢ في ٢٧/٧/٢٠٠٨

حقوق النشر محفوظة لمركز أبحاث الطفولة والأمومة

لا يجوز اقتباس أو نشر أي جزء من الكتاب إلا
بإذن المركز

رئيس التحرير

أ.د. أخلاص علي حسين

مدير التحرير

أ.م.د. مؤيد حامد جاسم

أعضاء هيئة التحرير

أ.م.د. أسماء عبد الجبار سلمان

أ.م.د. فرات امين مجيد

م.م. رشاروكان اسماعيل

سكرتير التحرير

أ.م. وفاء قيس كريم

المراجعة اللغوية

أ.د. غادة غازي عبد المجيد

الإخراج الفني

المهندس. علاء عبادي حميد

الهيئة الاستشارية

جامعة ديالى كلية التربية الأساسية	أ. د. مهند محمد عبد الستار
جامعة ديالى كلية التربية الأساسية	أ. د. بشرى عناد مبارك
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	أ. د. ناسو صالح سعد
جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية	أ. د. لطيفة ماجد محمود
جامعة الموصل كلية التربية الاساسية	أ. د. فتحي طه مشعل

الآراء الواردة في الكتاب تعبر عن وجهة نظر كاتبها

ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المركز

ثبت المحتويات

- كلمة السيد رئيس المؤتمر..... ز- س
- اهداف المؤتمر ومحاوره..... ش
- اللجان المشرفة على المؤتمر..... ص-ض
- الباحثون المشاركون في المؤتمر..... ذ- ر
- انتشار ظاهرة الطلاق في محافظة ديالى من وجهة نظر طلبة قسم التاريخ كلية التربية الأساسية جامعة ديالى
- أ.د سلمى مجيد حميد, أ.د تنزيه مجيد حميد, انتهاء جمال علي ٣٦-١٧
- الادمان الرقمي وتأثيره على الأطفال
- أ.د. زهرة موسى جعفر م.م. علي جعار لفته ٥٧-٣٧
- التشوهات المعرفية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى عينة من المطلقات غير العاملات بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية
- أ. نهله عوض عايض المطيري, أ. سمية علي عبد الوارث أحمد ٨٦-٥٨
- حق الطفل في التعليم وأهداف التنمية المستدامة
- أ.م.د نسرین حمزة عباس, أ.م.د. ابتسام جعفر جواد, أ.م.د. اسراء فاضل امين ٩٩-٨٧
- حقوق الطفل في فكر الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) وال بيته
- أ.م.د غادة علي هادي, أ.م.د. رغد جمال مناف ١١٣-١٠٠
- الاتجاهات الحديثة في قصص الأطفال الإلكترونية في رياض الأطفال وسبل الاستفادة منها
- أ.م.د وفاء أبو المعاطي يوسف يوسف ١٣٦-١١٤
- الطلاق الصامت (العاطفي)
- أ.م.د. احلام جبار عبدالله ١٤٦-١٣٧
- الازمات الصحية والاقتصادية والتربوية والاجتماعية واثرها على البناء النفسي للمرأة والطفل
- أ.م.د احلام احمد عيسى ١٥٨-١٤٧
- المهارات الاجتماعية لدى اطفال الرياض
- م.م. ياسمين حسن حسين العامري ١٨١-١٥٩
- آليات تعزيز حقوق الطفل في العراق بعد عام ٢٠٠٣
- م.د منتصر حسين جواد وزه الباوي ١٩٨-١٨٢
- الالعاب الالكترونية العنيفة وعلاقتها بالتفكير الرياضي لدى المراهقين
- م.د انتصار جواد مهدي ٢١٠-١٩٩

حقوق وواجبات الطفل في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة
م.د. عثمان شهاب أحمد , م.د. شروق عبد الإله ٢٢٣-٢١١

ضغوط الحياة وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لدى لاعبات ذات الإعاقة الحركية بكرة السلة
بأعمار (٢٠-١٨) سنة
م.د. هيام سعدون عبود ٢٣٨-٢٢٤

برنامج " ريجيو إميليا " Reggio Emilia ودوره في تعليم أطفال الروضة
د. هند محمود حجازي محمود ٢٥١ - ٢٣٩

حقوق الطفل في الوثائق الدولية والدستور العراقي
د. زينب خالد حسين ٢٦٧-٢٥٢

تصور مقترح لإدارة الأزمات التربوية لدى المراهقين بعد جائحة كوفيد ١٩
د. هبة توفيق أبو عيادة ٢٨٧-٢٦٨

المشاكل التي تواجهها ذوات الإعاقة الأرملات من وجهة نظرهن في الجزائر ولاية وهران انموذجا
د. صراح بولدراس ٢٩٥ - ٢٨٨

الابعاد النفسية والاجتماعية لارتفاع نسبة الطلاق في العراق من (٢٠١٩-٢٠٠٣)
م.د. ميس محمد كاظم , م.د. سيف محمد رديف , أم.د. ميسون كريم ضاري , أ.د. اسماء صبر علوان ... ٣٣٠ - ٢٩٦

الاوراق البحثية

دور الأم في تنمية الوعي الغذائي للطفل الـ SMART SNACKES انموذجا
ا.د. مريم مال الله غزال , أ.م. نادية حسين منحي ٣٣٧-٣٣١

الارهاب السيبراني وحماية الطفل منه
م.د. ضحى بدر اللامي ٥٩١ - ٥٨٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه أجمعين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

السيد رئيس جامعة ديالى الأستاذ الدكتور عبد المنعم عباس كريم المحترم...
السادة أعضاء مجلس الجامعة المحترمون..

السادة الحضور الاكارم...

صباح الخير جامعة ديالى، صباح الخير مركز أبحاث الطفولة والأمومة بكل ورد الربيع، صباح الورد والياسمين ...

فلله الحمد أولاً وأخيراً أن وفقنا إلى الوصول إلى هذا اليوم المبارك لنعلن بدأ فعاليات مؤتمرنا العلمي الخامس الموسوم ب نساؤنا وأطفالنا ازمان مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية لقد كان هذا المؤتمر بذرة خير سقتها مداوات علمية ثرية مع اللجنة العلمية رئيساً وأعضاء وكانت القضايا الأولى قضية المرأة والطفل بما يشوبها من اشكاليات واطروحات تستدعي الوقوف والمعالجة في عمل علمي رفيع المستوى هدفه الارتقاء بالفرد والمجتمع.

فجاء هذا المؤتمر ليكون منارة لتحقيق ما يصبو إليه مركزنا من أهداف إنسانية سامية ، وقد تنوعت محاوره إلى خمسة محاور هي:

المحور الاول : اثار الحروب والأزمات الثقافية والاقتصادية والتربوية على بناء النفسي للمرأة والطفل

فيما تناول المحور الثاني: مشكلات المرأة العاملة وصراع الأدوار في البيت والعمل.

المحور الثالث: دور المرأة في الوعي الصحي والتغذية السليمة للأسرة والطفل.

الرابع: مشكلات المرأة والارملة والمطلقة وتداعياتها المجتمعية.

أخيراً: الآثار السلبية لعمالة الاطفال.

وقد ازدادت المؤتمر بأقلام صادقة اتخذت من العلم طريقاً ينيّر بها دروب الحياة، فكانت حروف الباحثين وكلماتهم هي نكهة هذا العمل ورصيده الحقيقي ، إذ بلغ عدد البحوث العلمية والأوراق البحثية التي تم قبولها للمشاركة في فعاليات المؤتمر خمسة وثمانين بحثاً و ورقة علمية، وبمشاركة إحدى عشرة جامعة عراقية نذكرها على سبيل المثال لا الحصر..جامعة بغداد جامعة المستنصرية جامعة ذي قار جامعة الموصل....

فضلاً عن مشاركات عربية مميزة بواقع خمس دول عربية من ضمنها المملكة العربية السعودية جمهورية مصر العربية المملكة الأردنية الهاشمية والجزائر والمغرب.

إضافة إلى مشاركة غير عربية من جامعة بنسلفانيا الأمريكية بمحاضرة علمية..

وقد خضعت جميع البحوث والأوراق البحثية العلمية إلى التقويم العلمي من خبيرين أو أكثر، بمراعاة التخصص الدقيق لأصحاب البحوث العلمية.

ولا نحيط أن هذا المشروع العلمي ما كان ليكون لولا أن بدأ كريمة رعته و احتضنته بالعناية والمتابعة ممثلة في شخص السيد رئيس جامعة ديالى الأستاذ الدكتور عبد المنعم عباس كريم المحترم. فله منا أسمى آيات الشكر والعرفان لما قدمه لنا من أيادي بيضاء أنتجت هذا المنجز الذي سيرتقي بمركزنا نحو تحقيق مبتغاه في ارتقاء المجتمع بارتقاء واقع المرأة والطفل

وختاماً ومن باب رد الفضل لأهل الفضل نقول شكراً لكل من ساهم في هذا العمل بحرف أو كلمة أو عمل وان كان بسيطاً أو دعمهم وان كان معنوياً ، فلکم جميعاً الفضل في اظهار هذا المنجز إلى النور وهذا عهدنا بكم فأنتم الباقية التي نفتخر بها ويفوح منها عبق الأمل نحو عراق الحضارة والسلام... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....

رئيس المؤتمر
أ.د. اخلاص علي حسين
مدير مركز ابحاث الطفولة والامومة

المؤتمر العلمي الخامس الدولي الاول التخصصي المدمج

(نساؤنا وأطفالنا: ازمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ : ٢٠٢٢/٣/٢٩

اشكالية المؤتمر

لا يخفى على كل ذي وعي وثقافة مجتمعيه ان الازمات والتحديات التي مر بها المجتمع العراقي بشكل خاص وحتى المجتمعات العربية بشكل عام هي التي كانت ولا زالت تهدد الكيان النفسي والاجتماعي والثقافي والمعيشي لكل من المرأة والطفل هي التي اوجدت هذه الويلات والمطبات والمعاناة التي تدفع ثمنها المرأة من حياتها ووجودها الإنساني ويدفع ثمنه الطفل من نموه كونه أنسان يستحق أن يحيى بمعاني العيش الكريم . ومن هنا جاءت إقامة هذا المؤتمر؛ إذ يحاول ان يوجه الجهود ويستنهض الباحثين لمواصلة نتاجاتهم العلمية بغية توسيع حلقاتهم العلمية تثمينا وتقديرا لدور المرأة في المجتمع وتأسيس ثقافة مجتمعية تعنى بشؤون الطفولة وتطلعاتها المستقبلية.

اهداف المؤتمر

١. الدعوة لتبني ثقافة الاهتمام بقضايا المرأة والطفل ودراستها بطرائق البحث العلمي المختلفة.
٢. تعريف الباحثين بأهمية الارتباط بين قضايا المرأة والطفل وان كل واحد منهم هو انعكاس للآخر في بنائه النفسي و المعرفي والاجتماعي والثقافي الخ.
٣. الخروج برؤية شاملة عن مشكلات المرأة المعاصرة وأثرها في بناء المجتمع.
٤. التطلع إلى حلول عملية لكل المشكلات برؤية علمية .

محااور المؤتمر

- المحور الأول : آثار الحروب والازمات الثقافية والاقتصادية والتربوية والمجتمعية على البناء النفسي الاجتماعي للمرأة والطفل.
- المحور الثاني : مشكلات المرأة العاملة وصراع الادوار في البيت والعمل.
- المحور الثالث : دور المرأة في الوعي الصحي والتغذية السليمة للأسرة والطفل.
- المحور الرابع : مشكلات المرأة الأرملة والمطلقة وتداعياتها المجتمعية
- المحور الخامس : الآثار السلبية لعمالة الأطفال

رئيس المؤتمر

أ.د. اخلاص علي حسين

لجان المؤتمر

اللجنة العلمية

جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	رئيساً	أ.د. بشرى عناد مبارك
جامعة ديالى / كلية التربية المقداد	عضوا	أ.د. اياد هاشم محمد
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية	عضوا	أ.د. لطيفة ماجد محمود
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية	عضوا	أ.د. زهرة موسى جعفر
مديرية تربية ديالى /معهد الفنون الجميلة	عضوا	أ.د. خنساء عبد الرزاق عبد
رئاسة الجامعة/ مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	أ.م.د. أسماء عبد الجبار سلمان
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية	عضوا	أ.م.د. سناء حسين خلف
وزارة التعليم العالي/ مركز البحوث النفسية	عضوا	أ.م.د. سيف محمد رديف
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	عضوا	أ.م.د. نور نظام الدين نجم الدين
جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية	عضوا	أ.م.د. صابر طه يس
جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	عضوا	أ.م.د. حذام خليل حميد

اللجنة التحضيرية

رئاسة الجامعة / الأمين العام للمكتبة المركزية	رئيساً	أ.م.د. سلام جاسم عبدالله
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	أ.م.د. مؤيد حامد جاسم
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	أ.م.د. فرات امين مجيد
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	م.د. هيام سعدون عيود
رئاسة الجامعة / جامعة ديالى	عضوا	م. عمار موسى جعفر
رئاسة الجامعة / مركز ابحاث الطفولة والامومة	عضوا	م.م. رشا روكان اسماعيل
رئاسة الجامعة / جامعة ديالى	عضوا	م. رعد ذياب خلف
جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	عضوا	ر. مترجمين عصام سرحان ذياب
جامعة ديالى / كلية العلوم	عضوا	م. بايولوجي عبدالله سامر عدنان

اللجنة الاعلامية

رئاسة جامعة ديالى	رئيساً	أ.م.د. أحمد عبدالستار حسين
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية	عضوا	منصور خضير سكران
رئاسة جامعة ديالى	عضوا	اسعد سحاب مطر

لجنة التشریفات

رئيساً	كلية الفنون الجميلة	ا.م رجاء حميد رشيد
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	م.د غصون فائق صالح
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	م. أسماء عباس عزيز
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	م.مدير نهاد محمد شهاب
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	م. مدير همام اكرم محمود
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	مترجم صدام علي مهدي
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	السيد احمد شاکر سلمان

سکرتارية المؤتمر

رئيساً	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	ا.م. وفاء قيس كريم
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	المهندس علاء عبادي حميد
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	ميرمج ضحى عبد الكريم طه

المهارات الاجتماعية لدى اطفال الرياض

ياسمين حسن حسين العامري

مدرس مساعد - وزارة التربية - مديرية تربية بغداد

يهدف البحث

١- المهارات الاجتماعية لدى اطفال الرياض

٢- المهارات الاجتماعية حسب متغير النوع (ذكور , اناث) لدى أطفال الرياض .

وتحدد البحث الحالي بأطفال الرياض في مديريات تربية بغداد للرفاص (الاولى والثانية) للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢م) وتكونت عينة البحث من (٦٠) طفل وطفلة حيث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في الدراسة الحالية ، ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس المهارات الاجتماعية(الأزيرجاوي والبغدادي ,٢٠٠٥) ، والذي تكون من (٢٥) فقرة , وعرض المقياس على مجموعة من الخبراء في مجال العلوم التربوية والنفسية ومجال رياض الأطفال ، واستعملت مؤشرات الصدق هما الصدق الظاهري وصدق البناء ، واستخرج لكل مقياس ثبات بمعادلة الفا كرونباخ ، وبعد تطبيق المقاييس على افراد العينة ، تم تحليل البيانات ومعالجتها احصائيا بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، وتوصل البحث إلى النتائج الآتية : أن عينة البحث الحالي من اطفال الرياض لديهم مهارات اجتماعية و ان عينة البحث من الذكور والاناث لا توجد بينهم فروق احصائية في المهارات الاجتماعية مما يشير الى عدم وجود فرق بين الذكور والاناث في المهارات الاجتماعية استناداً الى النتائج التي توصل اليها البحث استنتجت الباحثة ما يأتي : ان للمهارات الاجتماعية دور كبير في عملية التعلم لأن الوسائل التي تستخدمها معلمات الروضة في التعليم هي لفظية , والاتصال والتفاعل الاجتماعي في الحياة اليومية اكثر استعمالاً من مهارات الاتصال الاخرى وإن جميع أطفال الرياض (الذكور – الاناث) يمتلكون المهارات الاجتماعية نتيجة الارتباط مع المواقف المحيطة بهم , وفي ضوء النتائج وضعت الباحثة عدد من التوصيات والمقترحات.

The current research aims to identify:

- ١- Social skills of kindergarten children.
- ٢- Social skills according to gender variable (males, females) among kindergarten children..

The current research identifies the children of Riyadh in the Baghdad Education Directorates for Rasaf (first and second) for the academic year (٢٠٢١-٢٠٢٢ AD) and the research sample consisted

of (٦٠) boys and girls, where the researcher adopted the descriptive approach in the current study, and to achieve the objectives of the research, the researcher adopted the social skills scale of (Al-Azirjawi and Al-Baghdadi, ٢٠٠٥), which consisted of (٢٥) paragraphs, and the scale was presented to a group of experts in the field of educational and psychological sciences and the field of kindergartens, and the indicators of validity were used, namely apparent honesty and construction honesty, and extracted for each stability measure with the equation of Alpha Cronbach, and after applying the standards on The sample members, the data were analyzed and processed statistically using the Statistical Program for Social Sciences (SPSS), and the research reached the following results: The current research sample of Riyadh children have social skills and that the research sample is male and female, and there are no statistical differences between them in social skills, which indicates To the absence of a difference between males and females in social skills, based on the findings of the research, the researcher concluded the following: Social skills have a role It is significant in the learning process because the means used by kindergarten teachers in education are verbal, and communication and social interaction in daily life are more used than other communication skills, and that all kindergarten children (males - females) possess social skills as a result of the association with the situations surrounding them, and in light of the results developed The researcher made a number of recommendations and suggestions.

الفصل الاول

مشكلة البحث

تُعد مرحلة الطفولة مرحلة مهمة في حياة الافراد, وفي هذه المرحلة يكون الطفل عرضة للتأثر بالعوامل المتنوعة التي تحيط به في البيئة (كالأسرة والروضة) التي يعيش فيها بصورة عامة والتي تتشكل فيها شخصيته و الكثير من عاداته وقيمه وميوله واتجاهاته واستعداداته وان السنوات الاولى من عمر الطفل لها اثر كبير في حياته المستقبلية التي تعد ذات اثر كبير وفعال في بناء دعائم شخصيته لذلك نلاحظ ان الاهتمام بالطفل ورعايته والعناية به صار امراً ضرورياً (اشتوية واخرون, ٢٠١١: ١١) .

ويشير مجدي أحمد (١٩٠٨) إلى أن المهارة الاجتماعية هي قدرة الفرد على أن يكون ماهراً اجتماعياً ، ويبذل جهده لیساعد الآخرين ، ليكون لبقاً في معاملته مع الاصدقاء والآخرين ، والشخص الماهر اجتماعياً يتميز بأنه ليس أنانياً يحب الآخرين ويساعدهم (مجدي احمد, ١٩٩٦: ٢٦)

وترى باتريسيا وآخرون ان المهارة الاجتماعية هي مكون اساسي من مكونات الشخصية ، وتحدد مدى امتلاك الفرد للمهارات الاجتماعية بمدى نجاحه في التعامل مع العالم الخارجي وتتكون المهارة الاجتماعية لدى الأطفال من خلال أساليب التعزيز السلوك الاجتماعي الذي يؤديه الطفل مثل الاستحسان أو الابتسام أو المكافأة الشفوية مما يؤدي إلى أن يكرر الطفل مثل هذا السلوك ، أما عدم الموافقة أو النقد الشفهي أو التهجم والعبوس يجعل الطفل يكف عن تكرار هذا السلوك Patricia & et (al, ١٩٩٧; ٣٨٦)

ويرى (عبد المنعم الحفني ، ١٩٩٥) أن المهارة الاجتماعية هي مهارة الشخص الواعي بالتفاعل الاجتماعي في بيئته ، يترقى صعوداً ل هذه البيئة من حيث الأدوار الاجتماعية وتمثيلها والتعامل بكفاءة مع مختلف المواقف الاجتماعية (عبد المنعم الحفني ، ١٩٩٥ : ٢٦٧)

إن الالتحاق بالروضة يتيح للطفل فرصاً للتدريب على تكوين علاقات اجتماعية متنوعة واكتساب مهارات اجتماعية والاسهام في بناء شخصيته . فارتباط الطفل بأقرانه يعد مظهراً مهماً من مظاهر نموه الاجتماعي ، إذ يقضي- الأطفال أوقاتهم في خبرات بناءة مثل التحدث مع الآخرين واللعب معهم والثقة بهم والمساعدة متى ما تحصل مشكلة ، فهؤلاء الاطفال يملكون علاقات ثنائية صحيحة مع الاصدقاء ولكن هناك أطفال تكون بيئتهم الاجتماعية في الروضة مشكلة بسبب عدوانيتهم وإنزالهم الاذى بالأطفال الآخرين ، وأطفال منسحبون وخاضعون بسبب ضعف مهاراتهم الاجتماعية (ويتيج، ١٩٧٧: ٥٤) (Steven, ١٩٩٩: ١٤١).

وأكد أوزبل (Ausubell ١٩٦٤) أهمية الخبرات الأولى في النمو اللاحق وان الاطفال يجب ان يمروا في مرحلة ما قبل الصف الاول الابتدائي ببعض الخبرات والفعاليات التي من شأنها أن تهيئهم للتفاعل الاجتماعي واحترام الآخرين والاعتماد على الذات وتنمية حواسه ومداركه، وان التهيؤ هو عملية نضجية لا تحدث فجأة أو بدون مقدمات ويتسم نموها بالبطء وتتوقف على كل ما سبق ان مر به الشخص من خبرات (السروجي وأبو حطب ، ١٩٨٠ : ٣٤) .

ويتضح مما تقدم ان للمهارات الاجتماعية دوراً رئيساً في بناء شخصية الطفل وفي تواصله مع الآخرين ويمكن صياغة مشكلة البحث الحالي من خلال ما تقدم تكمن مشكلة البحث الحالي في التساؤل الآتي:-

ما مدى المهارات الاجتماعية التي يمتلكها اطفال الرياض ؟

ثانياً : أهمية البحث :

ان السنوات الأولى من حياة الطفل ذات أهمية كبيرة، حيث انها تمثل الحجر الأساس في نمو الوظائف النفسية والاجتماعية في مراحل عمره التالية ، وقد اجمع علماء النفس على انها ذات اثر حاسم في تشكيل شخصيته المستقبلية. وتعد الطفولة اهم المراحل التي يمر بها الانسان، حيث يكون فيها اكثر قابلية للتأثر بالعوامل المختلفة في محيطه، الامر الذي يجعل السنوات الخمس الأولى اهم مرحلة في حياته، حيث تترك بصماتها على شخصيته، وتترك اثرها فيه طيلة حياته، مما يجعل تربيته في هذه المرحلة امراً يستحق العناية والتركيز المطلوب، ويفرض علينا بذل اشد العناية لتلافي أي قصور قد ينشأ في نمو الطفل اذ ما اكتشفناه في وقت مبكر وقبل ان يفوت الآوان (احمد، ٢٠١١: ٥)، وعندما يبلغ الطفل الخامسة من عمره تنمو فيه عدة مهارات (كونجر وآخرون، ١٩٧٠: ٣٧٠) والعديد من الاتجاهات نتيجة صلته بوالديه وبمعلمته في الروضة فيكتسب منهم الحب أو الكره ، والاقدام أو الاحجام ، والكرم أو البخل ، والاختلاط بالغير أو الانزواء والانطواء. فإذا كانت هذه التربية مستندة الى اسس سليمة والى معرفة علمية من المربين تنتج أطفالاً سالمين نفسياً و جسماً واجتماعياً(الحلبي، ٢٠٠٠: ١٣٩).

فيكتسب الطفل من خلال عملية التنشئة الاجتماعية مع اسرته ومن الرياض العادات والتقاليد كما تنشأ لدى الطفل في هذه العملية المهارة على توقع ردود فعل الآخرين تجاه بعض مطالبه وسلوكياته، حيث يتعلم طريقة جلوسه مع أقرانه على المائدة في الروضة وعدم إبداء اي تصرف أو كلام غير مقبول اجتماعياً ويتعلم كيف يحترم حقوق الآخرين وعدم معاكستهم ، وتعويده على البشاشة والترحيب بالآخرين وحسن التوديع ومناداة الاخرين بأدب ولا يقاطع معلمته في الصف (الأزيرجاوي و البغدادي , ٢٠٠٥: ٢) .

تعتبر المهارات الاجتماعية بمثابة بوابة عبور الطفل إلى عملية التفاعل مع المجتمع ، حيث يعد التواصل والتفاعل الاجتماعي والقدرة على مشاركة الآخرين عوامل مهمة وضرورية لنمو العلاقات الاجتماعية للطفل منذ المراحل المبكرة من حياته ، لذا تعد المهارات الاجتماعية التي يستطيع الطفل توظيفها بالصورة الصحيحة في حياته أحد المؤشرات المهمة على الصحة النفسية ويعد افتقار الطفل لمثل هذه المهارات عائقاً قوياً يعرقل إظهار الكفاءات الكامنة لديه ويحول دون إشباع حاجاته النفسية لديه لأن هذه المهارات هي التي تؤهل الطفل للاندماج مع الآخرين والتفاعل معهم بصورة إيجابية (٤١ , ١٩٨٣ , Fetwe & Suilmoelker)

ويرى (محمد الشيخ ، ١٩٨٥) أن المهارات الاجتماعية تمكن الطفل من إظهار مودته للآخرين وتمكنه من بذل الجهد في مساعدتهم مع القدرة على تعديل السلوك في الاتجاه المرغوب والأكثر تأثيراً مما يؤدي إلى التأثير في الآخرين بطريقة إيجابية ومفيدة للفرد (محمد الشيخ ، ١٩٨٩ : ١٤٣) .

وتشير (سعدية بهادر ١٩٩٢) إلى أهمية المهارات الاجتماعية فيما يلي ه تعتبر المهارات الاجتماعية عاملاً هاماً في تحقيق التكيف الاجتماعي داخل الجماعات التي ينتمون إليها وكذلك المجتمع . ويساعد اكتساب الأطفال لتلك المهارات على استمتاع هؤلاء الأطفال بالأنشطة التي يمارسونها وتحقيق إشباع الحاجات النفسية لهم ، و تفيد المهارات الاجتماعية الأطفال في التغلب على مشكلاتهم وتوجيه تفاعلهم مع البيئة المحيطة و الأطفال على تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس والاستمتاع بأوقات الفراغ وتزرع الثقة بالنفس ومشاركة الآخرين في الأعمال التي تتفق وقدراتهم وإمكانياتهم . وتساعدهم أيضاً على التفاعل مع الرفاق والابتكار والإبداع في حدود طاقاتهم الذهنية والجسمية (سعدية بهادر ، ١٩٩٢ : ٢٩ : ٣٩) .

ويتضح مما سبق مدى أهمية المهارات الاجتماعية بالنسبة للطفل لتتكمّن في :

- ١- تساعد الطفل على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين ، والتفاعل معهم بأساليب تلقى قبولاً اجتماعياً لاتفاقها مع المعايير الاجتماعية السائدة .
- ٢- يكتسب الطفل الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة مواقف الحياة المختلفة ، والقدرة على تحمل المسؤولية .
- ٣- أن قصور المهارات الاجتماعية لدى الطفل قد يؤدي إلى عجز الطفل من التفاعل الناجح مع الآخرين وقد يكون سبباً للكثير من الاضطرابات والمشكلات النفسية التي تصيب الطفل .

أهداف البحث :

يهدف البحث الى تعرف على:

المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض.

المهارات الاجتماعية حسب متغير النوع (ذكور , اناث) لدى أطفال الرياض .

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي:-

الحدود البشرية: اطفال الرياض.

الحدود المكانية: رياض الاطفال الحكومية في مدينة بغداد بجانب الكرخ (الأولى، الثانية، الثالثة) / الرصافة (الأولى، الثانية، الثالثة).

الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢

تحديد المصطلحات:

- المهارات الاجتماعية

١- تعريف كومبس وسلاي (Combs & Slaby ١٩٧٧) : بأنها القابلية على التفاعل مع الاخرين في بيئة إجتماعية محددة وبطرائق مقبولة إجتماعياً أو ذات قيمة تكون في الوقت نفسه ذات نفع على الصعيد الشخصي. والمنفعة المتبادلة وقبل كل شيء ذات نفع للاخرين(عبد الرحمن، ١٩٩٨ : ١٦).

تعريف كيلي (Kelly ١٩٨٢) :

بأنها سلوكيات متعلمة يسهل التعرف عليها ويستخدمها الأفراد في المواقف بين الاشخاص للحصول أو للحفاظ على تعزيزي في بنائهم (Kelly, ١٩٨٢: ٣)

مارتن (Martin ١٩٩٠) :

بأنها القدرة التي تتكامل بالتمرين والممارسة بغض النظر عن المحتوى الخاص الذي يمكن أن توضع فيه للاستخدام (Martin, ١٩٩٠: ٤٠٣).

(الأزيرجاوي و البغدادي , ٢٠٠٥):

مجموعة الأنماط السلوكية اللفظية وغير اللفظية التي تمكن الطفل من المبادأة بالتفاعل مع الاخرين بفاعلية ، وضبط إنفعالاته في مواقف التفاعل الاجتماعي وبما يتناسب مع طبيعة الموقف.

التعريف الاجرائي: - الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل على مقياس المهارات الاجتماعية المعد من قبل الباحثة الذي تقوم المعلمة بالإجابة عليه.

رياض الأطفال

عرفتها وزارة التربية ١٩٩٠

هي مؤسسة تربوية تقبل الأطفال في عمر يتراوح بين (٤- ٦) تهدف الى تنمية جوانب شخصياتهم (الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والروحية) (وزارة التربية، ١٩٩٠: ١٩).

طفل الروضة:

هو الطفل الذي يقبل في رياض الأطفال لمن أكمل ١ من عمره أربعة أعوام عند مطلع العام الدراسي ومن لم يتجاوز السادسة من عمره (وزارة التربية، ٢٠٠٥: ٨).

الفصل الثاني

المقدمة

تسعى مؤسسة رياض الاطفال الى توفير فرص اللعب المنظم ذي القيم التعليمية والاجتماعية بما يمكن الطفل من التعبير الذاتي عن نفسه، وتتوجه مناهج الروضه في هذا المجال الى اشتراك أكثر من حاسة واحدة بواسطة الوسائل التعليمية ومن خلال ما توفره من أنشطة وأجواء نفسية ومثيرات ومواقف اجتماعية وإنسانية وعقلية وتربوية (Jack, ١٩٦٥: ٢١).

فالأسرة لم تعد المؤسسة الاجتماعية الوحيدة التي تتولى تربية الطفل فبعد إن خرجت المرأة للعمل أصبحت رياض الأطفال ضرورة اجتماعية فضلاً عن كونها تربوية، إذ تيسر للأطفال سرعة التكيف مع الأجواء المدرسية فيما بعد، فهي تنقله الى أجواء أرحب وأغنى بما توفره للطفل من بيئة اجتماعية ونفسية وعقلية وتساعد على بناء ذاته وشخصيته (السامرائي, ١٩٩٩: ٤٠).

وأظهرت نتائج أبحاث ودراسات أخرى أن الأطفال الذين تعرضوا الى خبرة الرياض كانوا أكثر تحسناً في العلاقات الاجتماعية من الأطفال الذين لم يتعرضوا الى هذه الخبرة، وعموماً فإن نتائج الأبحاث العديدة تؤكد أهمية الخبرة السابقة في الرياض على اكتساب أطفال المدرسة الابتدائية العادات الاجتماعية المرغوبة والقدرات الادراكية الحسية والقدرات الادراكية الحركية والخصائص الشخصية الجيدة (الجنابي, ١٩٨٨, ٤٢٧)، لذا سيتناول البحث الحالي في هذا الفصل عرض الإطار النظري والدراسات السابقة لمتغير المهارات الاجتماعية .

المهارات الاجتماعية

يعزى الاهتمام بالمهارات الاجتماعية إلى كونها من العناصر المهمة التي تحدد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في السياقات المختلفة والتي تعد في حالة اتصافها بالكفاءة من ركائز التوافق النفسي. على المستوى الشخصي. والمجتمعي (طريف شوفي، ٢٠٠٣: ١٧).

فالأطفال منذ الولادة كائنات اجتماعية فهم بحاجة فطرية لصحبة الآخرين. فتراهم يبكون عندما يكونون بمفردهم ويمكن أن يشعروا بالراحة عند تقريبيهم الى شخص اخر. فالرضع يبدأون بالتفاعل مع الآخرين في عمر أسبوعين. والتطور الاجتماعي يشمل عملية تعلم المهارات الاجتماعية والمواقف التي تمكن الأفراد من

العيش بيسر مع بقية أعضاء مجتمعهم ويتبع التطور الاجتماعي أنماطاً متشابهة في كل أنحاء العالم (باميلامنت, ١٩٨٧, ٧٨).

وبالتحديد ابتداء من السنة الثالثة، إذ يتمكن الطفل من اكتشاف عالم الأولاد الآخرين، ولاسيما عند ذهابه إلى الروضة، ويكتسب بعض المهارات الاجتماعية كالتحية، ومخاطبة من هم أكبر منه أو من هم في عمره، والسير في الصف، والمحافظة على الهدوء ومشاركة الآخرين في اللعب والأكل، وانتظار دوره في اللعب والكلام والتعبير عن أفكاره وعواطفه، والتهذيب في معاملة الغير إلى ما هنالك من مهارات اجتماعية حسنة (ديب، ٢٠٠٥ : ٤-١: p), ويبدأ الأولاد باكتساب المهارات الاجتماعية بالتفاعل مع أفراد العائلة والأشخاص خارج العائلة. في حين تلعب المدرسة دوراً مهماً في تطوير المهارات الاجتماعية، فإن التعليم يبدأ قبل ذهاب الأولاد إلى المدرسة بوقت كثير (لانسكي, ٢٠٠٣: ٢١٠).

مكونات المهارات الاجتماعية

تتضمن المهارات الاجتماعية من مكونين أساسيين أحدهما محرك والآخر سلوكي وفيما يلي عرض لهذين المكونين

أولاً: المكون المعرفي

يعد عدم توفر المعرفة والمعلومات الكافية لدى الطفل من أهم أوجه القصور المعرفية في المهارات الاجتماعية لأن معرفة العمل للمعايير الاجتماعية تقوم بدور أساسي مل مساعده على الالتزام بهذه المعايير وترجمتها إلى سلوك مع توقع لنتائج التي يمكن أن تترتب على قيامه بسلوكيات معينة، وتشمل المكونات المعرفية للمهارات الاجتماعية عدة عوامل من أهمها العوامل الخاصة بمفاهيم وقواعد المهارة وأهداف الموقف الاجتماعي والسياق الاجتماعي ومدى تأثير السلوك على الآخرين، حيث تؤثر هذه العوامل والمتغيرات بشكل واضح على المهارات الاجتماعية للفرد وقدرته على التصرف بشكل مناسب في المواقف المختلفة.

ثانياً: المكون السلوكي

برى سينس أن الفرد يمتلك المعرفة بالمهارة الاجتماعية الا انه قد يفشل - التعبير عن المهارة بطريقة صحيحة وهذا يعرف بكف المهارة ويتدخل في ذلك عوامل متعددة منها: انخفاض الدافعية للإتيان بالسلوك و عدم ملائمة الظروف للقيام بالأداء السلوكي ونقص الثقة بالذات وتقدير سلبى الذات، (Spresce, ١٩٩١, ١٥٥)

تتوقف قدرة الطفل ومهارته في تكوين المهارات الاجتماعية مع الآخرين وبخاصة الأطفال في مثل سنه على ما تكون لديه خلال سنوات حياته الأولى من شعور

بالطمأنينة والاستقرار النفسي. و الثقة بالنفس و والاستقلال والرغبة في الاعتماد على النفس واكتشاف علاقات جديدة ومستوى من النضج والثبات الانفعالي والنمو العقلي ومفهوم إيجابي عن الذات يمكنه من أن يخطو نحو الآخرين دون أن يشعر بأن ذلك يهدد كيانه أو فرديته (هدى الناشف، ٢٠٠٣: ٣١). وتكتسب المهارات الاجتماعية تدريجيا حيث يتعلمها الطفل من خلال تقليده للآخرين فهو يحتذي بأبويه ومعلميه في الروضة وأقرانه وأقربائه بوصفهم نماذج مهمة يعتمد عليها الطفل في سلوكه وقدوة له، وتكون النصائح او التعليمات جزءا مهما في تنمية مهاراته الاجتماعية. وعندما يقال أن شخصا لديه شخصية جيدة فان جزء من هذا الوصف في الأقل يستمد من المهارات الاجتماعية الجيدة له (جاسم، ٢٠٠٠: ٨٤).

نظريات المهارات الاجتماعية

سيتناول البحث بعض النظريات التي أوضحت كيفية تشكيل المهارات الاجتماعية:-

١. نظرية اريكسون

تدعى نظرية اريكسون بالنظرية النفسية الاجتماعية (Psychosocial) وتصف الشخصية بمراحل يحددها استعداد الفرد للاندفاع نحو العالم، وينظر اريكسون الى النمو على انه عملية طرح حلول متقدمة للازمات بين حاجات الإنسان والمطالب الاجتماعية (الحمداني، ١٩٨٥: ٦٢)، ويعتقد اريكسون انه مثلما تنمو أعضاء الجسم في بيئة الرحم بطرق مترابطة لتشكل كائنا حيا كاملا هو الطفل فان شخصية الإنسان تتشكل من خلال تقدم " الانا " في سلسلة المراحل المترابطة، وأكد على الجانب الاجتماعي في النمو الإنساني. ويرى اريكسون أن الإنسان في أثناء دورة حياته يتعرض لعدد كبير ومتلاحق من الضغوط الاجتماعية تفرضها عليه المؤسسات الاجتماعية المختلفة وتشكل هذه الضغوط مشكلات يتوجب على الإنسان حلها، ويقترح اريكسون مصطلح (crisis) أزمة لكل واحدة من هذه المشكلات وعلى الإنسان إن يعمل جاهدا على حل أزمة تواجهه بطريقة ايجابية حتى يستمر في تطوره السوي (علاونة، ١٩٩٤: ٦٤).

وكان يعتقد أن هوية الطفل تنمو من خلال سلسلة من أزمت النمو النفسية الاجتماعية التي تقود الى نمو الشخصية او نكوصها وهي التي تجعل من الشخصية أكثر أو اقل تكاملا. ويرى أن الطفل مرغم على التفاعل مع فئات مجتمعية واسعة ومن خلال هذا التفاعل توجد لدى الطفل فرصة لتطوير شخصية سوية قادرة على إدراك وفهم ذاتها وإدراك العالم الذي يحيط بها (أبو جادوا، ٢٠٠٠: ٧٨).

واقترح اريكسون أن عملية التطبيع الاجتماعي تمر بثماني مراحل واقتصر البحث الحالي على السنوات التي تمثل عينة البحث وهي (٥، ٦) فقط: -

مرحلة الاستقلال مقابل الشك والخجل:

وتحدث هذه الأزمة في خلال مرحلة الطفولة المبكرة، يقوم الطفل في خلال هذه المرحلة بتفحص والديه والبيئة ليعرف ما يمكنه وما لا يمكنه السيطرة عليه، ويعد تطوير الإحساس بالضبط الذاتي دون فقدان احترام الذات الضروري للإحساس لأرادته الحرة، أما الضبط المبالغ فيه من قبل والديه فيؤدي بالطفل الى شعور بالشك في قدراته والخجل من احتياجاته او جسمه، وينمو الشعور بالاستقلال عند الأطفال من خلال قيام الام بإطلاق العنان للمبادأة لديهم، ويكتشف الطفل في هذه المرحلة أنّ له سلوكاً خاصاً به، فيعمل على تأكيد إحساسه بالاستقلال الذاتي وذلك باللجوء إلى ممارسه أنماط سلوكية مألوفة تبدو من خلاله رغبتة في تأكيد الذات، وإنكار لحقه وقدرته على تحقيق هذه الرغبة وتبرز أهمية دور الراشدين في تعزيز نمو الاستقلال الذاتي باتباع أساليب تنشئة تحافظ على توازن بين الحزم والتسامح (أبو جادوار، ٨٠: ٢٠٠٠).

فوجهة نظر اريكسون تؤكد على الجانبين النفسي- الاجتماعي في التنشئة ونمو الشخصية، إذ تؤكد على أن للطفل شخصية تنمو من خلال سلسلة من أزمات النمو النفسية الاجتماعية، والنمو النفسي- للطفل يعتمد على العلاقات الاجتماعية علاقة الطفل بوالديه.

٢. نظرية التفاعل الرمزي:

تعود هذه النظرية الى كتابات تشارلز كولي، جورج هيربرت ميد وارىت ميلز ومن أهم الأسس التي تقوم عليها هذه النظرية:-

١- إن الحقيقة الاجتماعية حقيقة عقلية تقوم على التخيل والتصور.

٢- التركيز على قدرة الإنسان على الاتصال من خلال الرموز، وقدرته على تحميلها معاني وأفكاراً ومعلومات يمكن نقلها الى الغير.

ترى نظرية التفاعل الرمزي أن الطفل يعرف صورة ذاته من خلال تصور الأهل له ومن خلال تفاعله مع أقرانه وما تحمله تصرفاتهم واستجاباتهم لسلوكه كالاحترام والتقدير فانه سيكون صورة لذاته أي أن الآخرين مرآة يرى فيها نفسه. واهتم جورج ميد بدراسة علاقة اللغة بالتنشئة حيث أن الإنسان قادر على الاتصال والتفاعل من خلال رموز تحمل معاني متفقاً عليها اجتماعياً.

٣. نظرية التعلم الاجتماعي

وعرفت بالنظرية الاجتماعية في التعلم لتأكيدهم على الدور الذي تلعبه الملاحظة والنماذج أو القدوة والخبرات المتنوعة وعمليات التحكم في السلوك والتأمل الذي يقوم به الطفل في استجابته للمثير. إذ ليس من المعقول ان ينتظر الطفل كل مرة النتائج التي تسفر عنها تصرفاته ليقرر ما ينبغي ما يفعله او لا يفعله. فالطفل وفقاً لهذه النظرية يتأمل المثير ويحلله في ضوء خبراته السابقة البسيطة ومستوى أدائه المعرفي وقيمته المثير نفسه بالنسبة له قبل أن يستجيب له (الناشف، ٢٠٠١ : ٧١)، واهتمت هذه النظرية في الأساس بالطرق التي يكتسب بها الأطفال السلوك الذي يتناسب والإطار الاجتماعي الذي يعيشون فيه والمواقف المباشرة التي يمرون بها وإن نسبة كبيرة من تعلم الأطفال تأتي نتيجة ملاحظة سلوك الآخرين حيث إن الطفل يلاحظ هذا السلوك ومن ثم يتأثر باتجاهات الآخرين ومشاعرهم وتصرفاتهم. ويشتمل التعلم الاجتماعي على اكتساب الأنماط السلوكية التي يتوقعها المجتمع حيث يكتسب الطفل عددا هائلا من الاستجابات وتتضمن الأدب والقواعد الاجتماعية، أساليب الكلام، والأساليب السلوكية المرتبطة بالادوار الاجتماعية للنساء والرجال. كما إن طبيعة السلوك تحدد بالموقف الذي يوجد فيه الطفل، ويرى أن التعلم بالملاحظة يعني أنّ الطفل يستطيع إن يتعلم أو يفعل ما يلاحظ غيره يفعله، ومن ثمّ إلى تعلم سلوك جديد مرغوب فيه ويثبط سلوكا قديما غير مرغوب فيه، وكما يساعد على تكرار سلوك قديم مرغوب فيه (الفنيش، ١٩٨٨، ١١١-١٢٠).

وترى هذه النظرية أن التطور الاجتماعي يحدث عند الأطفال بالطريقة نفسها التي يحدث فيها تعلم المهمات الأخرى، والصورة الذهنية التي يكونها الأطفال لحالة أو حدث ما تؤثر في الطريقة التي يتصرفون بها، وتمثل نظرية التعلم الاجتماعي حالة الإدراك الحسي- التفاعلي لأنها تشدد على العلاقات التبادلية بين الحالات الداخلية للطفل (كالصورة الذهنية والإدراك الحسي- والعواطف) والبيئة (Meece, ١٩٩٧: ١٣٤).

ويؤكد كرمبولتز وثورسين (Kruboltz & Thoresen, ١٩٦٩) على أن النموذج ينبغي أن يكون مرموقاً جذاباً تأثيره قوي وسمعه حسنه, فهناك استجابات كثيرة يتعلمها الطفل لمجرد ملاحظة سلوك أشخاص آخرين وخاصة في الأشكال الجديدة من السلوك (Bar- tal , ١٩٧٦ , P: ٣٠).

ويسهم كل من دولا رد وميللر (Dullard and Miller) في تصنيف السلوك التقليدي الى نوعين هما:-

أ- السلوك المعقد المتكافئ: وفيه يطابق الفرد سلوكه وسلوك شخص آخر ومثال ذلك تعلم الطفل ان يحيي شخصاً مهماً لأن أباه يفعل ذلك.

ب- سلوك النسخ: وفيه يتعلم الفرد سلوكاً جديداً عن طريق المحاولة والخطأ فمثلاً عن طريق ملاحظته لرسام ماهر يتعلم كيف يرسم ويخطط.

وفي هذين النوعين من التقليد نرى أن السلوك الذي يكافئ يحدث له تدعيم او تعزيز في حين ينطفئ السلوك الذي لا يتم تدعيمه.

تري نظرية التعلم الاجتماعي أن الكثير من التعلم الإنساني للمواقف البيئية يتم عن طريق ملاحظة المحيط الاجتماعي وذلك من خلال وجود أنموذج اجتماعي يتم تقليده ومن ثم يتعلم الطفل استجابة جديدة عن طريق ملاحظة النموذج والإقتداء به. وهذا ما دعا البحث الحالي الى تبني نظرية التعلم الاجتماعي فهي نظرية تأخذ بنظر الاعتبار جميع العوامل التي تؤثر في الطفل من حيث المؤثرات الداخلية (البايولوجية) والخارجية (البيئية), ولما تضمنته من استراتيجيات ذات أساليب تعليمية جادة ومبدعة، وأشارة الى نظرية النمذجة فإن عملية النمذجة تلعب دوراً هاماً في تطوير عدد كبير من أنماط السلوك الاجتماعي، وأنماط السلوك الخاصة للجنس، وتكمن أهمية هذه النظرية للوالدين والمعلمين والمرشدين فيما تقدمه لهم من نماذج عامة للتعليم وتطبيقات دقيقة لتطبيق النموذج الجذاب ذي التأثير القوي والسمعة الحسنه للتعلم في مواقف الحياة المتنوعة.

ويستنتج من هذه النظريات إن المصادر الرئيسة لتعلم الأطفال المهارات الاجتماعية هو نتاج الاستجابات التي تمارس تأثيرها على رصيد السلوك عند الطفل بخاصة عندما يعززها الأبووان والأقارب والأقران، والمصدر الآخر لسلوك الأطفال هو مراقبة ما يفعله الناس وطرق تعبيرهم عن مشاعرهم نحو سلوك هذا الطفل. كما إن اللغة تساعد في إظهار سلوك اجتماعي مرغوب فيه.

الدراسات التي تناولت المهارات الاجتماعية

١. دراسة سارة رول (Sarah Rule ١٩٨٦) بعنوان:

"التعاون مع أهالي الأطفال في تعليم المهارات الاجتماعية لأطفالهم"

هدفت الدراسة الى بناء برنامج يشمل (٢٦) خبرة اجتماعية لتعليمها للأطفال بمساعدة الأهل ويشمل البرنامج الطرائق التالية لتنفيذ الخبرات:-

مناقشة الأهل أطفالهم في الخبرات التي تعلموها في الروضة.

تشجيع الأهل أطفالهم على استخدام الخبرات الاجتماعية في مواقف حقيقية.

مشاركة الأهل أطفالهم في لعب الأدوار بحيث يدور حول موضوعات اجتماعية تستدعي من الطفل التدريب على الخبرات التي اكتسبها في الروضة.

وكانت نتائج الدراسة قد بينت فاعلية اشتراك الأهل في إكساب الأطفال خبرات اجتماعية وفي دعم الخبرات الاجتماعية التي يتعلمها الأطفال في الروض (Rule, ١٩٨٦).

٢. دراسة الأزيرجاوى والبغداداي (٢٠٠٥)

القدرات الإدراكية الحسية الحركية والمهارات الاجتماعية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال

هدف الدراسة:

التعرف على مستوى القدرات الإدراكية الحسية الحركية لدى تلاميذ عينة البحث باستعمال اختبارها يود (M. K. Haywood, ١٩٨٦) بصورة إجمالية وعلى وفق الاختبارات الفرعية.

التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ عينة البحث بوضع مقياس يتبع خطوات بناء المقياس بصورة إجمالية وعلى وفق مكونات المقياس.

بشأن نتائج البحث فقد توصل البحث الحالي إلى ان:-

إن مستوى القدرات الإدراكية الحسية الحركية بشكل إجمالي ولعموم عينة البحث مناسباً للتلاميذ وبمستوى دلالة (٠.٠٠٥).

إن مستوى المهارات الاجتماعية وبشكل إجمالي ولعموم عينة البحث مناسباً للتلاميذ وبمستوى دلالة (٠.٠٠٥).

ان مستوى المكونات السلوكية لمقياس المهارات الاجتماعية ولعموم عينة البحث مناسباً للتلاميذ وبمستوى دلالة (٠.٠٠٥) (الأزيرجاوى والبغداداي, ٢٠٠٥)

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته:

يتضمن هذا الفصل تحديد مجتمع واختيار عينة ممثلة منه , كما يتضمن ادوات البحث والإجراءات المتبعة لتحقيق ذلك , إضافة الى الوسائل الإحصائية التي استعملت في معالجة البيانات , وهذه الإجراءات هي الجوانب الأساسية التي تفضي الى تحقيق أهداف البحث.

اولا : منهجية البحث

يعد المنهج الوصفي الاسلوب المعتمد في دراسة الواقع والذي يصفه وصفاً دقيقاً ويعبر عنه كمياً او كيفياً (داود وعبد الرحمن ، ١٩٩٠ : ١٦٣) لذا اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في الدراسة الحالية ، لكونه انسب المناهج واكثر ملاءمة لطبيعة البحث الحالي واهدافه . ولتحقيق اهداف هذا البحث اعتمدت المنهج الوصفي الذي يكشف عن (المهارات الاجتماعية لدى اطفال الرياض).

ثانيا : مجتمع البحث

يقصد بالمجتمع هو جميع العناصر أو المفردات ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى تعميم نتائج الدراسة ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة عليه (عباس وآخرون ، ٢٠٠٩ : ٢١٧) وتألّف مجتمع البحث الحالي من اطفال الرياض في مديرية تربية بغداد للرفافة (الاولى والثانية) للعالم الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ ولكلا الجنسين

ثالثا : عينة البحث

عينة البحث هي مجموعة جزئية من مجتمع الاصلي ، تمثل عناصر المجتمع افضل تمثيل ، ويمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع فيما يتعلق ببعض المتغيرات ذات الصلة (منسي، ، ٢٠٠٠ : ٦٥) . تم اختيار عينة البحث الحالي بالطريقة العشوائية البسيطة اذ بلغ عدد افرادها (٦٠) طفل وطفلة من اطفال الرياض في المديرية العامة لتربية بغداد (رصافة - اولى وثانية)

الجدول (١)

توزيع افراد عينة البحث وفقاً للجنس

المجموع	الجنس		الرياض	المديرية العامة لتربية بغداد الرفافة (اولى - ثانية)
	العدد	الجنس		
٦٠	٣٠	ذكور	الرياض الزاهرة	
	٣٠	اناث	البيضاء- البشائر	

رابعا : اداة البحث

اعداد الفقرات :

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي تطلب اعداد اداة لقياس المهارات الاجتماعية تتلائم مع طبيعة مجتمعا وعينتها ، ولغرض اعداد اداة تقيس هذا المفهوم ، اطلعت الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة ، التي تناولت هذا المتغير بشكل مباشر أو بشكل ضمني ، لذا ارتأت الباحثة أن تقوم بتبني مقياس المهارات الاجتماعية ل (الأزيرجاوي والبغدادي ، ٢٠٠٥) واعداد فقراته بما يتناسب مجتمع وأهداف البحث وتم اعداد (٢٥) فقرة على فئة اطفال الروضة ، إذ تكون فقراته واضحة ومفهومة

وتناسب افراد عينة البحث ولها قدرة على التمييز فيما بينهم ويتم بالصدق والثبات ومن اجل اعداد بناء المقياس الحالي اتبعت الباحثة الخطوات الاتية :

صدق المقياس

يقصد بصدق أداة القياس ان تقيس فعلا ما وضعت لقياسه: Thorndike, ١٩٧٧, (٦٥٧). واستخرجت الباحثة صدق المقياس من خلال:

أ- الصدق الظاهري

يتحقق هذا النوع من الصدق بعرض الأداة على مجموعة من المحكمين الخبراء والمتخصصين في التربية وعلم النفس (Kaplan, ١٩٨٢:١١٨). اذ عرضت فقرات الاداة بصيغتها الاولى البالغة (٢٥) فقرة على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (١٠) محكماً؛ لإبداء آرائهم وملاحظاتهم ولتحديد مدى صلاحية الفقرات و تغطيتها للتعريف النظري وابعاده ، والحكم على مدى ملائمة بدائل الاجابة التي وضعت لفقرات المقياس ، أو اذا تطلب حذف أو إعادة صياغة او اضافة لبعض الفقرات ، واعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠ %) ، ونتيجة لهذا الاجراء لم تسعد أي فقرة من فقرات المقياس.

ب- مؤشرات صدق البناء:

التحليل الاحصائي للفقرات :

التحليل الاحصائي خطوة مهمة في بناء أي أداة فهو يساعد الباحث في اختيار الفقرات ذات الخصائص الجيدة وهذا بدوره يؤدي الى زيادة صدق الاداة وثباتها (Anastasia, ١٩٧٦: ١٩).

١- القوة التمييزية لفقرات مقياس المهارات الاجتماعية

تعد القوة التمييزية من الخصائص القياسية المهمة لفقرات المقاييس النفسية والتربوية , كي يتمكن المقياس من الكشف عن الفروق الفردية بين الافراد في السمة المقاسة .

ويشير جيزلي وآخرون (Chisolli, et, al , ١٩٨١) الى ضرورة إبقاء الفقرات ذات القوة التمييزية في الصورة النهائية للمقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة او تعديلها من جديد (. (٤٣٤) ; Chiselli, et, al , ١٩٨١).

ويشير كوهن (١٩٨٥) الى إن حجم عينة التمييز يجب أن لا يقل عن (٣) افراد لكل فقرة من فقرات المقياس بينما تشير نانلي (١٩٧٥) الى أن الحد الأدنى المسموح به هو (٥) أفراد لكل فقرة من فقرات المقياس (١٥) ; Nunnally, ١٩٧٠).

ولتحقيق ذلك تطلب اجراء الخطوات الآتية :

١- تطبيق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (١٠٠) طفل وطفلة من روضات تابعة لمديريات تربية بغداد بجانبها : الكرخ الاولى (روضة طيبة , روضة التأميم , روضة بغداد النموذجية, الكرامة البنفسج) الكرخ الثانية (روضة السوسن , روضة الزهور) الكرخ الثالثة (روضة الياسمين , روضة غرناطة , روضة المنار , روضة الشقائق , روضة قمر علي) وجانب الرصافة (الرصافة الاولى) (روضه السندباد , روضة الجمهورية التطبيقية , روضة نوروز , روضة القداح , روضة النسرين , روضة السندس, روضة الصفا , روضة الالحان , روضة الرياحين , روضة الافراح , روضة نوروز الكردية , روضة السندس , روضة ام الربيعين , روضة نازك الملائكة) الرصافة الثانية (روضة نازك الملائكة, روضة النسائم , روضة الاستبرق).

- ٢- بعد الحصول على الدرجات الكلية لإفراد عينة التحليل الاحصائي رتبت الباحثة الدرجات ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة الى ادنى درجة .
- ٣- حددت الدرجات المتطرفة اذ اعتمدت الباحثة نسبة (٢٧%) من الاستثمارات الحاصلة على اعلى الدرجات و (٢٧%) من الاستثمارات الحاصلة على ادنى الدرجات , اذ أن اعتماد نسبة (٢٧%) عليا ودنيا توفر لنا مجموعتين بافضل ما يمكن من حجم وتمايز (السيد , ١٩٧٩: ٦٤٢), وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستثمارات (٢٧) استمارة لكل مجموعة من العليا والدنيا.
- ٤- وتم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t- test) لاختبار دلالة الفروق الاحصائية بين متوسط درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس والبالغ عددها (٢٥) فقرة .

جدول (٢)

يُبين تمييز فقرات مقياس المهارات الاجتماعية

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية
١	٢.٣٧٠	٠.٥٦٤	٢.٨١٤	٠.٣٩٥	٣.٣٤٨	١,٩٦
٢	٢.٢٢٢	٠.٧٥١	٢.٨٨٨	٠.٣٢٠	٤.٢٤٣	
٣	٢.١١١	٠.٦٩٧	٢.٧٤٠	٠.٤٤٦	٤.٢٤٣	
٤	٢.٤٠٧	٠.٦٩٣	٢.٧٧٧	٠.٤٢٣	٢.٣٦٧	
٥	٢.٣٣٣	٠.٧٨٤	٢.٧٧٧	٠.٥٠٦	٢.٣٦٧	
٦	٢.١٤٨	٠.٧١٨	٢.٦٦٦	٠.٤٨٠	٣.١١٩	
٧	٢.٠٣٧	٠.٦٤٩	٢.٧٤٠	٠.٤٤٦	٤.٦٤٠	
٨	٢.٠٧٤	٠.٦٧٥	٢.٧٠٣	٠.٤٦٥	٣.٩٩٠	
٩	٢.٢٩٦	٠.٥٤١	٢.٧٧٧	٠.٥٠٦	٣.٣٧٤	
١٠	٢.٤٠٧	٠.٦٩٣	٢.٩٢٥	٠.٢٦٦	٣.٦٢٤	
١١	٢.٥٩٢	٠.٥٧٢	٢.٩٦٣	٠.١٩٢	٣.١٨٧	
١٢	٢.٤٨١٥	٠.٧٠٠	٢.٩٦٣	٠.١٩٢	٣.٤٤٦	
١٣	١.٦٢٩	٠.٥٦٤	٢.٢٩٦	٠.٦٦٨	٣.٩٥٧	
١٤	٢.٢٢٢	٠.٥٧٧	٢.٧٠٣	٠.٥٤١	٣.١٦	
١٥	١.٥١٨	٠.٦٤٢	٢.٢٥٩	٠.٦٥٥	٤.١٩١	
١٦	١.٨٥١	٠.٦٠١	٢.٤٨١	٠.٥٧٩	٣.٩١٦	
١٧	٢.٠٧٤	٠.٣٨٤	٢.٥٥٥	٠.٥٠٦	٣.٩٣٣	
١٨	١.٦٢٩	٠.٦٨٧	٢.٤٤٤	٠.٦٩٧	٤.٣٢١	
١٩	١.٩٢٥	٠.٦٧٥	٢.٧٧٧	٠.٤٢٣	٣.٦٢٨	
٢٠	١.٩٢٥	٠.٦٧٥	٢.٧٧٧	٠.٤٢٣	٥.٥٥٣	
٢١	١.٤٨١	٠.٥٧٩	٢.٣٣٣	٠.٧٣٣	٤.٧٣٣	
٢٢	١.٨٥١	٠.٦٠١	٢.٧٠٣	٠.٤٦٥	٥.٨٢	
٢٣	٢.٢٩٦٣	٠.٦٦٨	٢.٩٢٥	٠.٢٦٦	٤.٥٤٣	
٢٤	٢.٣٣٣	٠.٥٥٤	٢.٩٦٣	٠.١٩٢	٥.٥٧٢	
٢٥	٢.٢٥٩	٠.٥٢٥	٢.٩٢٥	٠.٢٦٦	٥.٨٧٦	

- اتضح من الجدول (٢) أن جميع القيم التائية المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٢) وهذا يعني ان جميع فقرات مقياس (المهارات الاجتماعية) مميزة ودالة احصائيا
- ٢- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية
- ويقصد بها ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة في المقياس والدرجة الكلية له, ويعد هذا الاسلوب من ادق الوسائل المستعملة في حساب الاتساق الداخلي

لفقرات المقياس (العيسوي, ١٩٩٩: ٩٥). وتم حسابها من خلال ايجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة وبين الدرجة الكلية للاداة (عباس ومجد, ٢٠٠٦: ٢٦٥). ولحساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (المهارات الاجتماعية) استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون وبعد استحصال النتائج ومقارنة معامل الارتباط المحسوبة بالقيمة الجدولية (٠,٢٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨) تبين ان جميع معامل الارتباط دالة احصائياً وكما هو موضح في الجدول (٣).

جدول (٣)

معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس (المهارات الاجتماعية)

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الدلالة	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الدلالة
١	٠,٤٥٠	دالة	١٤	٠,٤٢٢	دالة
٢	٠,٤٥٤	دالة	١٥	٠,٥٦٢	دالة
٣	٠,٥٠٦	دالة	١٦	٠,٦٨٥	دالة
٤	٠,٤١٢	دالة	١٧	٠,٦١١	دالة
٥	٠,٥٥٤	دالة	١٨	٠,٦٢٤	دالة
٦	٠,٤٢٣	دالة	١٩	٠,٥٨٥	دالة
٧	٠,٥٢٠	دالة	٢٠	٠,٦٧٧	دالة
٨	٠,٥٥٨	دالة	٢١	٠,٦٤٨	دالة
٩	٠,٥٠٨	دالة	٢٢	٠,٥٩٣	دالة
١٠	٠,٤٠٨	دالة	٢٣	٠,٥٧٠	دالة
١١	٠,٤٤٥	دالة	٢٤	٠,٦٤٤	دالة
١٢	٠,٥٦٨	دالة	٢٥	٠,٥٥٢	دالة
١٣	٠,٥١٣				

ج: ثبات المقياس

يقصد بثبات المقياس أن يكون متسقاً في تقدير العلاقة الحقيقية في السمة التي يقيسها وبذلك لا يظهر نتائج متناقضة عند تكرار استخدامه على الفرد نفسه لمرات عدة (عودة وملكاوي, ١٩٩٢: ١٩٤) ولحساب ثبات مقياس المهارات الاجتماعية اعتمدت الباحثة على:

ألفا - كرونباخ (a) Cronbach : ويعتمد هذا الأسلوب على اتساق أداء الفرد من فقرة الى اخرى، وهو يشير الى قوة الارتباطات بين الفقرات في الاختبار، ويزودنا معامل الفا - كرونباخ بتقدير جيد للثبات في أغلب المواقف (Naunnelly, ١٩٧٨: ٣٢٠). ولاستخراج ثبات مقياس مهارة الاستماع بهذه الطريقة طبقت معادلة الفا - كرونباخ ووجد أن معامل الثبات يساوي (٠,٧٤), وهذا يدل على تجانس المقياس.

د: تصحيح المقياس:

يتكون المقياس بصورته النهائية من (٢٥) فقرة (الأزيروجاوى والبغدادى , ٢٠٠٥) وبدائل المقياس كانت (ينطبق عليه بدرجة كبيرة, ينطبق عليه بدرجة متوسطة, ينطبق عليه بدرجة قليلة) وكل فقرة اعطيت عند التصحيح (٣, ٢, ١) , لذلك فإن

اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب (٧٥) درجة واقل درجة (٢٥) والمتوسط الفرضي (٥٠).

ه : التطبيق النهائي

بعد اكمال اجراءات المقياسين والتأكد من صدقهما وثباتهما قامت الباحثة بتطبيق البحث على عينة الدراسة البالغة (٦٠) طفل وطفلة , فقد تم تطبيق البحث على عينة (٦٠) طفل وطفلة , من اطفال الرياض لتربية بغداد الرصافة (الاولى والثانية) , وقد قامت الباحثة بشرح التعليمات للمعلمة وطريقة الاجابة على المقياس وقامت المعلمة بتطبيقها على العينة .

رابعاً- الوسائل الاحصائية:

استعملت الباحثتان الحقيبة الاحصائية (spss) في اجراءات البحث ونتائجه.

الاختبار التائي لعينة واحدة

الاختبار التائي لعينتين

معامل ارتباط بيرسون

ومعادلة الفاكرونباخ

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل لها البحث الحالي على وفق اهدافه :
الهدف الاول: التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية لدى اطفال الرياض :
بعد تطبيق المقياس على عينة البحث اظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة قد بلغ (٥٩,٤٣٣) درجة وبانحراف معياري قدره (٨,٩١٢) درجة , وعند مقارنته هذا المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس الذي بلغت قيمته (٥٠) درجة , باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٨,١٩٨) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) درجة فهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩) ولصالح المتوسط الحسابي للعينة وكما موضح في جدول (٤)

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين المتوسط الحسابي و المتوسط الفرضي لمقياس (المهارات الاجتماعية)

المقياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
					الجدولية	المحسوبة	
المهارات الاجتماعية	٦٠	٥٩,٤٣٣	٨,٩١٢	٥٠	٨,١٩٨	١,٩٦	دالة

من النظر الى الجدول اعلاه نرى ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (١,٩٨) درجة هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) درجة وهذا يعني أن عينة البحث من اطفال الرياض لديهم مهارات اجتماعية .

الهدف الثاني

التعرف على المهارات الاجتماعية بحسب متغير النوع (ذكور , اناث) لدى اطفال الرياض.

للتحقق من هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (٠,٤٦٠) اقل من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨) أي لا توجد فروق احصائية بين الذكور والاناث في المهارات الاجتماعية مما يشير الى عدم وجود فرق بين الذكور والاناث في المهارات الاجتماعية والجدول (٥) يوضح ذلك:

الجدول (٥)

يُبين نتائج الاختبار التائي للفرق بين الذكور والاناث في مقياس (المهارات

الاجتماعية) لأطفال الرياض

المتغير	النوع	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية (١,٩٦)	مستوى الدلالة
المهارات الاجتماعية	ذكور	٣٠	٥٨,٩٠٠	٩,٩١٤	٠,٤٦٠	٥٨	١,٩٦	٠,٠٥
	إناث	٣٠	٥٩,٩٦٦	٧,٩١٩				

لقد أظهرت نتيجة جدول (٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في المهارات الاجتماعية لأطفال الرياض, وهذا يعني أن جميع عينة البحث لديهم مهارات اجتماعية لان حواس الاطفال لا تختلف بين الذكور والاناث واكتسابهم للمهارة ترجع الى بيئاتهم المعرفية وهذا ما اكدت عليه نظرية اريكسون ونظرية التفاعل الرمزي بأن الكائنات الحية ايجابية الفطرة في تفاعلها مع البيئة في اكتساب المهارات الاجتماعية حيث ترى نظرية التعلم الاجتماعي أن الكثير من التعلم الإنساني للمواقف البيئية يتم عن طريق ملاحظة المحيط الاجتماعي وذلك من خلال وجود أنموذج اجتماعي يتم تقليده ومن ثم يتعلم الطفل استجابة جديدة عن طريق ملاحظة النموذج والاقتداء به.

الاستنتاجات

اوقد توصلت الباحثة الى الاستنتاجات التالية :

- ١- أن عينة البحث الحالي من اطفال الرياض لديهم مهارات اجتماعية.
- ٢- ان عينة البحث من الذكور والاناث لا توجد بينهم فروق احصائية في المهارات الاجتماعية مما يشير الى عدم وجود فرق بين الذكور والاناث في المهارات الاجتماعية.

استناداً الى النتائج التي توصل اليها البحث استنتجت الباحثة ما يأتي :

- ١- ان للمهارات الاجتماعية دور كبير في عملية التعلم لأن الوسائل التي تستخدمها معلمات الروضة في التعليم هي لفظية , والاتصال والتفاعل الاجتماعي في الحياة اليومية اكثر استعمالاً من مهارات الاتصال الاخرى.
- ٢- إنّ جميع اطفال الرياض (الذكور - الاناث) يمتلكون المهارات الاجتماعية نتيجة الارتباط مع المواقف المحيطة بهم .

ثالثاً: التوصيات :

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بالآتي :

- ١- تشجيع أولياء أمور الأطفال على إلحاق أبنائهم بالرياض وذلك لمساعدتهم على زيادة قدراتهم المعرفية واكسابهم المهارات الاجتماعية من اجل تكييفهم الاجتماعي وزيادة معارفهم عند الالتحاق بالمدرسة.
- ٢- تطوير البرامج والخبرات التربوية ونشاطات رياض الأطفال بالشكل الذي يؤدي فيه إلى زيادة قدراتهم المعرفية وتفاعلهم الاجتماعي وحسن اصغائهم مع معلماتهم والآخرين.
- ٣- توافر ألعاب تعليمية في فناء الروضة تلبي اهتمامات الأطفال وتطلعاتهم كالألعاب الالكترونية والكمبيوتر مثلًا التي تساعد الطفل في نمو قدراته العقلية.
- ٤- إتاحة فرص للأطفال لممارسة الأنشطة الحسية الحركية المختلفة التي تؤدي إلى إشباع حاجات الأطفال الحركية والنفسية والاجتماعية وتساعد في بناء وتطوير الجهاز الحركي فسيولوجيا.
- ٥- إقامة رحلات للأطفال للتنفيس عن طاقاتهم وللتعرف على ما موجود في البيئة القريبة منهم عن طريق استخدام حواسهم من نباتات وحيوانات.
- ٦- تبصير الأسرة بأهمية المهارات الاجتماعية في سلوك الطفل والحرص على تدريبه عليه في وقت مبكر.

رابعاً: المقترحات

- ١- إجراء دراسة ارتباطية عن المستوى الثقافي للام والأب وعلاقته بمستوى المهارات الاجتماعية في الروضة.
- ٢- دراسة مماثلة للبحث الحالي للأطفال والمراهقين في محافظات أخرى غير محافظة بغداد.
- ٣- دراسة حول علاقة المهارات الاجتماعية بمتغيرات لم يتناولها البحث الحالي مثل الذكاء ، وأساليب التربية الأسرية ، والتحصيل الدراسي.

المصادر

المصادر العربية

١. أبو جادوا، صالح محمد علي (٢٠٠٠). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط٢، دار المسيرة للنشر.
٢. احمد، ابتسام سعيد (٢٠١١): التعلق الآمن بالأُم وعلاقته بالخوف الاجتماعي لدى أطفال الرياض، رسالة ماجستير، آداب رياض الأطفال، جامعة بغداد.
٣. الأزيرجاوى , فاضل محسن البغدادي . البغدادي , سجلاء فائق هاشم (٢٠٠٥) : القدرات الإدراكية الحسية الحركية والمهارات الاجتماعية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال , رسالة ماجستير , جامعة بغداد , كلية التربية .
٤. أشتيوه, فوزي فايز (٢٠١١) مناهج التربية الاسلامية واساليب تدريسها , ط١, دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان الاردن .
٥. باميلامنت(١٩٨٧). رعاية الطفولة وتطورها، ترجمة شاعر نصيف لطيف، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر.

٦. جاسم، أحمد لطيف (٢٠٠٠). بناء برنامج علاجي للتدريب على بعض المهارات الاجتماعية للمصابين بالرهاب الاجتماعي، أطروحة دكتوراة، جامعة بغداد، كلية الآداب.
٧. الجنابي، يحي (١٩٨٨). دراسة مقارنة في التكيف الاجتماعي المدرسي، مجلة التربية والعلم، العدد(٦)، جامعة الموصل، كلية التربية
٨. الحلبي، موفق هاشم صفر (٢٠٠٠). الاضطرابات النفسية عند الأطفال والمراهقين، ط٢، مؤسسة الرسالة للنشر.
٩. الحمداني، موفق (١٩٨٥). الطفولة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، سلسلة بيت الحكمة.
١٠. داود , عزيز حنا وانور حسين عبد الرحمن (١٩٩٠) : مناهج البحث التربوي, جامعة بغداد, دار الحكمة للطباعة والنشر.
١١. ديب، ألياس (٢٠٠٥). أزمة السادسة ماذا يفعل الأهل في هذه المرحلة، موقع مدينة الرياض، الأسرة والطفل (www.ArRiyadh.com).
١٢. السامرائي، رنا هشام عبد الرحمن (١٩٩٩). أثر استخدام الدمى القفازية في تنمية الخبرات المقبولة اجتماعيا لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات.
١٣. سعدية بهادر (١٩٧٢) : برامج تربية احتفال ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق (٢) ، القاهرة .
١٤. السيد ، فؤاد البهي (١٩٧٩) ، اسس علم النفس من الطفولة الى الشيخوخة، ط٣ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
١٥. الشيخ محمد الشيخ (١٩٨٣) . وحدة تكامل المعاملة الأسرية وعلاقتها بالترافق النفسي للأباء ، مجلة معوقات الطفولة بكلية التربية جامعة الأزهر ٤، ١٥٧-١٣٨ .
١٦. طريف شوقي (٢٠٠٣) ، المهارات الاجتماعية والاتصالية ، القاهرة ، دار غريب للطباعة والنشر .
١٧. عباس، محمد خليل ومحمد، بكر نوفل (٢٠٠٦) : مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
١٨. عبد الرحمن، محمد السيد (١٩٩٨). دراسات في الصحة النفسية، الجزء الثاني، جامعة الزقازيق، دار قباء للطباعة والنشر.
١٩. عبد المنعم الحسني (١٩٩٥) ، الموسوعة النفسية ، علم النفس في حياتنا اليومية ، القاهرة : مكتبة مدبولي .
٢٠. علاونة، شفيق (١٩٩٤). سيكولوجية النمو الإنساني، عمان، دار الفرقان للنشر.
٢١. عودة وملكاوي، احمد سليمان وفتحي حسن (١٩٩٢) : اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، ط٢، مكتبة الكتاني، الاردن-اربدم.
٢٢. العيسوي , عبد الرحمن محمد(١٩٩٩). تصميم البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية، ط١، دار الراتب الجامعية.
٢٣. الفنيش، أحمد علي (١٩٨٨). الأسس النفسية للتربية، الدار العربية للكتاب.
٢٤. كونجر، جون وآخرون (١٩٧٠). سيكولوجية الطفولة والشخصية، ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة، جابر عبد الحميد جابر، القاهرة، دار النهضة العربية.
٢٥. لانسكي، فيكي (٢٠٠٣). نصائح عملية للوالدين، ترجمة مركز التعريب والترجمة، ط١، لبنان، الدار العربية للعلوم.

٢٦. مجدي احمد محمد (١٩٩٦) ، السلوك الاجتماعي ودينامياته : محاولة تفسيرية ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .
٢٧. منسي-، محمود عبد الحليم (٢٠٠٠) : مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .
٢٨. الناشف، هدى محمود (٢٠٠١). إستراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة، القاهرة، دار الفكر العربي.
٢٩. وزارة التربية (١٩٩٠) الاهداف التربوية في القطر العراقي، ط٢، بغداد، مطبعة وزارة التربية.
٣٠. وزارة التربية (٢٠٠٥) نظام رياض الاطفال ، ط٢ ، رقم (١١) لسنة (١٩٧٨) ، بغداد وتعديله، المديرية العامة للتعليم العام ، مديرية رياض الاطفال، العراق، مطبعة وزارة التربية.
٣١. ويتيج، أرونوف (١٩٧٧). مقدمة في علم النفس، ترجمة عادل عز الدين الاشول وآخرون، جامعة القاهرة، دار ماكجروهيل للنشر.

المصادر الاجنبية

١. Anastasia , Anne (١٩٧٦); psychological testing , the edition New York , Macmillan company .
٢. Bar- Tal, D. (١٩٧٦) : prosocial behaviour theory and research , New York , Jphn willy and sons .
٣. Chiselli, E.E , et al., (١٩٨١) , Measurment Theory for the behavioral Science, San Freeman & Company.
٤. Factor D & Schilmoeller G. (١٩٨٣) Social skills training of preschool children. Child Study Journal ١٣ (١) . ٤١-٥٦.
٥. Jack , Raymond mones ,(١٩٦٥) : Older Child school , pan Book , LTD - London .
٦. Kaplan. R.M ,Saccuzzo D.P(١٩٨٢); Psychological testing principles" applications and issues ,brooks ,California, Cole publishing company Monterey
٧. Kelly , J. A. (١٩٨٢) : social skills training , A practical guide for interventions , New York , Springer publishing company , Inc .
٨. Martin, Jack (١٩٩٠): Confusions Psychological Skills Training, Journal of Counseling Development, Vol.٦٨, No. ٤.
٩. Meece, Judith L. (١٩٩٧): Child And Adolescent Development For Educators, The MC Graw . Hill Companies, Inc.
١٠. Nunnally, J. (١٩٧٠) : psychome trictheory Network: mcgr – Hill.
١١. Nunnally, J. (١٩٧٨) : psychometrictheory Network: mcgr – Hill.
١٢. Patricia M , Wallace J & Goldstein A. (١٩٩٧) An Introduction to Psychology . (٤th ed) . Lendon : Brown & Benchmark
١٣. Rule, Sarah (١٩٨٦): Involving Parents in Teaching Social Skills to Their Handicapped Pre- schoolers, (Practicum Report for the Development of Handicapped Children, Utah University.

١٤. Spence S. (١٩٩١) Development in the assessment of social skills and social competence in children . Behavior Change , ٨ (٤) , ١٤٨-١٦٦.
١٥. steven , J. In Robert . (١٩٩٩) : teacing in American School , Upper saddle river , N J : prentice Hall .
١٦. Thorndike .R.L ,Hagen .P(١٩٧٧) Measurement and evaluation in psychology and education ,New York.